

## اثر استراتيجية الانشطة المتدرجة في التحصيل المعرفي لبعض مفردات مادة طرائق التدريس لدى الطالبات امينه كريم حسين

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كركوك, [ameena\\_kareem@uokirkuk.edu.iq](mailto:ameena_kareem@uokirkuk.edu.iq)

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2024.150187.1152>

Submission Date 2024-05-25

Accept Date 2024-06-13

Conflict of Interests: The author have no conflict of interest to declare.

### المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجية الانشطة المتدرجة في التحصيل المعرفي لبعض مفردات مادة طرائق التدريس لدى الطالبات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، شمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة كركوك للسنة الدراسية 2022-2023 البالغ عددهم ( 124) طالبة وتمثلت عينة البحث بطالبات المرحلة الثانية والبالغة عددهن (37) طالبة وبواقع (15) طالبة لكل مجموعة وتم اجراء عملية التجانس والتكافؤ في الاختبارات القبليّة، ومن ثم تم تطبيق التجربة الرئيسة والمتضمنة وحدات تعليمية وفق استراتيجية الانشطة المتدرجة والمجموعة الضابطة درست بأسلوب المتبع المتمثل بالأسلوب الأمري، وأستمر تنفيذ المنهج (8) أسابيع بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع، إذ بلغ زمن الوحدة الواحدة (90) دقيقة، وأجرت الباحثة تجربة استطلاعية وبعد الوحدة التعريفية، ثم قامت الباحثة بإجراء التجربة الرئيسة والمتمثلة بتطبيق المنهج التعليمي، وأجريت بعدها الاختبار البعدي، تم استخراج البيانات إحصائياً، باستخدام الحقيبة الاحصائية spss، وقد استنتجت الباحثة أن استراتيجية الانشطة المتدرجة كان ايجابيا في التحصيل المعرفي لبعض مفردات مادة طرائق التدريس لدى الطالبات وساهم بشكل واضح في رفع مستوى الاداء لديهم من خلال محتوى الاستراتيجية الذي اعطى دوراً كبيراً للطالبات في اتخاذ القرار وصولاً لتحقيق اهداف الدرس مقارنة مع الاسلوب الاعتيادي الذي انتهجته المجموعة الضابطة، واوصت الباحثة بضرورة ادخال استراتيجية الانشطة المتدرجة في العملية التدريسية في التحصيل المعرفي لبعض مفردات مادة طرائق التدريس لدى الطالبات.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية الانشطة المتدرجة ، التحصيل المعرفي, طرائق التدريس.

## The effect of the gradual activities strategy on the cognitive achievement of some vocabulary items in the subject of teaching methods among female students

Amina Karim Hussein

College of Physical Education and Sports Sciences / Kirkuk University, [ameena\\_kareem@uokirkuk.edu.iq](mailto:ameena_kareem@uokirkuk.edu.iq)

### Abstract

The research aims to identify the effect of the strategy of graded activities on the cognitive achievement of some vocabulary of the subject of teaching methods among female students. The researcher used the experimental approach by designing two equal groups with a pre- and post-test. The research community included second-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences/University of Kirkuk for the academic year 2022. -2023, numbering (124). The research sample was represented by the female students of the second stage, numbering (37) students, with (15) students for each group. The process of homogeneity and equivalence was carried out in the pre-tests, and then the main experiment was applied, which included educational units according to the strategy of graded activities and the control group. I studied using the following method represented by the imperative method, and the

implementation of the curriculum continued for (8) weeks at a rate of one unit per week, with the time of the educational unit reaching (90) minutes. The researcher conducted a exploratory experiment and after the introductory unit, then the researcher conducted the main experiment represented by applying the educational curriculum, and then conducted In the post-test, the data was extracted statistically, using the SPSS statistical package. The researcher concluded that the strategy of gradual activities in the cognitive achievement of some vocabulary items in the subject of teaching methods among the female students and clearly contributed to raising their level of performance through the content of the strategy, which gave a major role to the female students in taking The decision was made to achieve the objectives of the lesson compared to the usual method followed by the control group. The researcher recommended the necessity of introducing a strategy of graduated activities in the teaching process in the cognitive achievement of some vocabulary of the subject of teaching methods among female students.

**Keywords:** progressive activity strategy, cognitive achievement, teaching methods.

### 1- التعريف بالبحث

#### 1-1 المقدمة وأهميته البحث

لقد تنوعت طرائق واستراتيجيات واساليب التدريس وزاد الاهتمام بها نتيجة للتقدم العلمي التي جعلت العملية التعليمية امام تحديات هائلة، وظهرت اساليب تدريسية مختلفة وعديدة في عرض المادة العلمية للطلبة وتقديمها ، فعلى المدرس أن يستمر بالبحث عن الأساليب والاستراتيجيات الحديثة التي تحقق الاهداف التربوية و إيصال المادة العلمية إلى أذهان طلبته بكفاءة عالية تساعد في سرعة التعلم ويتغير دور المتعلم من متلقي المعلومات الجاهزة وحفظها واستظهارها يكون فيها المتعلمون محور العملية التعليمية ، بينما يكون المدرس فيها مرشدا وموجها. وهذا الامر أدى بدوره الى استمرار محاولات الباحثين والمختصين في المناهج وطرائق التدريس في البحث والتقصي عن أفضل الاستراتيجيات والاساليب التدريسية الحديثة في كافة المجالات، ومنها مجال التدريس في التربية البدنية وعلوم الرياضة لمواكبة التغيرات وتلبية الاحتياجات المتجددة وتمكين المتعلمين من حصول الخبرات المعرفية في المواقف التعليمية والتدريسية من خلال بيئة تعليمية تتناسب مع طبيعة الأهداف ، والمادة التعليمية ، وطبيعة المتعلمين .

وتعد استراتيجية الأنشطة المتدرجة هي احدى الاستراتيجيات التي تعمل للتعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين والمتمثلة بالفروق المعرفية والمهارية والتي تتناسب مع مستويات كل المتعلمين ويقوم مدرس المادة بمتابعة المتعلمين في هذه الاستراتيجية يكون متابعة الأنشطة صفيا أي يتم داخل غرفة الصف ليتخذ موضوعات دراسية محددة وهذا بدوره يتيح للمتعلمين دورا كبيرا في تنمية اتجاهات المتعلمين واشباع ميولهم وحاجاتهم<sup>(1)</sup>، اذ ان مفردات مادة طرائق التدريس السنة الدراسية الثانية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تحتاج الى استراتيجية حديثة في التدريس لرفع مستوى الطالبات اذ تعد عملية تعليمية تهدف الى تفعيل دور الطالبة وخاصة عندما يكون هناك تفاوت في المستويات المعرفية والمهارية ويؤكد (احمد خضير ، 2023) أن استراتيجية الأنشطة المتدرجة تستند على النظرية البنائية

<sup>1</sup> كرار عبد الزهرة الكعبي : استراتيجيات حديثة في التعليم والتعلم، ط1 ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2018 ، ص25.

والتي تؤكد على الدور الفاعل والايجابي للمتعلم في العملية التعليمية من خلال ممارسته للعديد من الأنشطة التعليمية المتنوعة بغية الوصول الى مستويات متقدمة فتقسيم الطالبات الى هذه المستويات تساعد في اكتشاف مستويات مختلفة في التفكير وفي النهاية فان المجاميع تجتمع معا للمشاركة والاستفادة مع بعضهن. (2)

وتكمن أهمية البحث في ان استراتيجيات الأنشطة المتدرجة يعد احدى الاستراتيجيات الباعثة والضرورية في التدريس والتحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس لدى طالبات السنة الدراسية الثانية . ربما يكشف عن بعض النتائج التي تبين من خلالها مدى فاعلية هذه الاستراتيجيات في التحصيل المعرفي بمادة طرائق التدريس

### 2-1 مشكلة البحث

ان بعض الاساليب المتبعة في تعليم مفردات مادة طرائق التدريس هو الاسلوب التقليدي و الذي يتكون من اراء وافكار المدرس الذاتية دون مراعاة الفروق الفردية بين مستوى الطالبات واقتصار دورهن في تلقي المعلومات بالطريقة التقليدية المتبعة اصبحت لا تتسجم مع التطورات العلمية والمعرفية الجديدة , فمن هنا برزت مشكلة البحث في دراسة استراتيجيات الأنشطة المتدرجة التعليمية يكون قادراً على تحقيق الاهداف التعليمية التربوية بشكل متوازن ويعمل على رفع مستوى اداء الطالبات في التحصيل المعرفي لبعض مفردات مادة طرائق التدريس بشكل افضل . وهي من الأسباب التي دعت الحاجة إلى تجريب استراتيجيات تمكن من استخدامها في الدرس لتسهم في رفع مستوى التحصيل المعرفي بالمادة الدراسية ولتكون عوناً للاستراتيجيات الأخرى في تحقيق بيئة تعليمية ، تعليمية افضل لطالبات كلية التربية الرياضية / جامعة كركوك.

وعلى هذا جاءت الدراسة لتجيب عن السؤال التالي:

- هل لاستراتيجيات الأنشطة المتدرجة اثر في التحصيل المعرفي وتعلم بعض مفردات مادة طرائق التدريس لدى الطالبات؟

### 3-1 هدف البحث

1- الكشف عن اثر استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في التحصيل المعرفي لبعض مفردات مادة طرائق لدى الطالبات.

### 4-1 فرض البحث

1- لاستراتيجيات الأنشطة المتدرجة تأثير ايجابي في التحصيل المعرفي لبعض مفردات مادة طرائق لدى الطالبات.

### 5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طالبات السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية ، جامعة كركوك ، 2022-2023.

2-5-1 المجال المكاني: القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فرع العلوم النظرية / جامعة كركوك.

3-5-1 المجال الزمني: للفترة من 2022/11/13 وحتى 2023/1/22.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

### 1-2 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة مشكلة البحث .

### 2-2 مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من طلبة السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة كركوك للعام الدراسي 2023/2022 وبلغ عددهن (124) طالبة موزعات على (3) شعب دراسية . أما

<sup>2</sup> احمد خضير الوائلي: تأثير استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في المرونة النفسية وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة للطلاب رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كربلاء، 2023، ص17.

عينة البحث تم اختيارهن بصورة عمدية فقد تكونت من طالبات شعبة أ البالغة عددهن (37) طالبة بنسبة (24.590%) من مجتمع البحث تم اختيارهم عشوائياً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة فمثلت (15) طالبة المجموعة التجريبية و(15) طالبة للمجموعة الضابطة ، وقد تم إخضاع المجموعة التجريبية إلى استخدام المتغير التجريبي (استراتيجية الأنشطة المتدرجة) أما المجموعة الضابطة فقد استخدمت الطريقة التقليدية (الأسلوب المتبع )، وقد استبعدت الباحثة عدداً من الطالبات مجموعتي البحث (7) وهن الطالبات المؤجلات الذين لديهم خلفية عن الموضوع والراسبات وعينة التجربة الاستطلاعية. والجدول (1) يبين ذلك

الجدول (1) يبين عدد أفراد عينة البحث

المجموعات	الشعبة	العدد الكلي للعينة	المستبعدون	عدد الطالبات المتبقي	استراتيجية واسلوب التدريس
التجريبية	أ	37 طالبة	7	15	استراتيجية الأنشطة المتدرجة
الضابطة	ب			15	الاعتيادي (التقليدي)

### 2-3 التصميم التجريبي

تم استخدام المنهج التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

### 2-4 تكافؤ مجموعات البحث

او: العمر الزمني

تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط متغير العمر الزمني مقاساً بالأشهر إذ قامت الباحثة بحساب أعمار الطالبات لغاية سنة 2023/1/1 واستخدم الاختبارات للمقارنة بين مجموعتي البحث، كما موضح في الجدول (2):

الجدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني مقاساً بالأشهر

المجموعات	العدد	س-	ع±	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	15	274.409	19.167	*0.270
الضابطة	15	276.00	18.983	

\* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (28) ونسبة خطأ (0.05).

يظهر من الجدول (3) أن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (0.270) اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.02) ، لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني.

### ثانياً: التحصيل الدراسي لعينة البحث في المعدل العام

قامت الباحثة بإعداد استمارة استبيان وتم عرضها على السادة الخبراء والمختصين في مادة طرائق التدريس حول الدرجة التي يمكن اعتمادها على تحصيل طالبات عينة البحث للعام الدراسي (2022-2023) وقد اتفق السادة الخبراء والمختصون بنسبة (54%) على درجة المعدل العام لجميع المواد الدراسية العملية والنظرية ، كما قامت الباحثة بمقارنة درجات المعدل العام لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للعام الدراسي (2022-2023) وكما موضح في الجدول (3).

الجدول (3) يبين تكافؤ مجموعتي البحث لمتغير التحصيل العام

المجموعة	العدد	س-	ع±	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	15	60.607	6.272	*1.065
الضابطة	15	62.664	5.767	

\* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (28) ونسبة خطأ (0.05)

يظهر من الجدول (4) أن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (1.065) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.02) ، لذا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في معدل التحصيل العام وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في المعدل العام.

## 2-5 أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات البحث

- استخدام اختبار تحصيلي مقنن بمادة طرائق للاختبار البعدي
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الخبراء والمختصين
- الاستبانة ملحق (1).
- الملاحظة والتجريب.
- استمارة تسجيل وتفرغ البيانات للاختبارات.

## 2-6 تحديد متغيرات البحث

حددت المتغيرات على النحو الآتي:

- المتغير التجريبي (المستقل) استراتيجية الانشطة المتدرجة.
- المتغيرات التابعة وهي التحصيل المعرفي بمادة طرائق التدريس ويقاس بالاختبارات النظرية .
- **المادة الدراسية:** استخدمت الباحثة المنهج المقرر لمادة طرائق النظرية والعملية لطلبة الصف الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الرياضية / مفردات الفصل الدراسي الأول / التي تشتمل على ثمان وحدات.
- **مدرس المادة:** لكون مدرس المادة يمتلك خبرة طويلة في هذا المجال فقد تم الاتفاق معه على تنفيذ الخطط اليه بصورة صحيحة وتم تنفيذها بدقة متناهية بعد اعطائه كافة المعلومات وتدريبه على كيفية استخدام الأسلوب الجديد من خلال التجارب الاستطلاعية .
- **البيئة التعليمية:** تم وضع مجموعتي البحث في مكان واحد وهو قاعات فرع العلوم الرياضية لتتوافر فيها المستلزمات الأساسية فيها من حيث التهوية الجيدة والإضاءة المناسبة وتوافر لوحات الايضاح (سبورات) جدارية حديثة فضلا عن إمكانيتها في استيعاب طلاب كل مجموعة بشكل مناسب ومريح.

## 2-7 البرنامج التعليمي

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة والبحوث والدراسات السابقة ومن خلال اللقاءات الشخصية مع الاساتذة المتخصصين في مادة طرائق التدريس تم وضع خطة دراسية وفق استراتيجية الأنشطة المتدرجة المقترحة (التحصيل المعرفي)

## - المادة العلمية للبحث

حددت الباحثة المادة العلمية التي سيتم تعليمها لعينة البحث أثناء تطبيق التجربة ولمدة (8) أسابيع على وفق المنهاج المقرر من \*الكتاب المنهجي لمادة طرائق التدريس السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة كركوك . وللفصل الأول فقط وتشتمل على (8) مواضيع في مادة طرائق التدريس تم توزيعها على (8) أسابيع وقد سبق ذكرها ، وهي مدة التجربة الرئيسية مع اختلاف في طريقة التدريس لكلا من المجموعتين .

ويشتمل على ثمان مفردات مخصصة للفصل الدراسي الاول

## 1- المادة التعليمية

- أ. اهداف درس التربية الرياضية .
- ب. صفات درس التربية الرياضية الجيد .
- ج. التدرج في تعليم المهارات الحركية .
- د. صفات مدرس التربية الرياضية الجيد .
- هـ. التمارين البدنية .
- و. الابعاز (انواعه واقسامه).

## 2- الأهداف السلوكية

تم تحديد الأهداف السلوكية لكل مادة تعليمية من المواد التي درست في مدة التجربة لمجموعتي البحث ، كما تم تحقيقها من خلال تنفيذ المفردات الدراسية بصورة دقيقة.

## 2-8 التجربة الاستطلاعية

أجريت التجربة الاستطلاعية الأولى بتاريخ 2022/11/6 وعلى الطلاب البالغ عددهم (18) طالباً من ضمن مجتمع البحث وخارج العينة ويمثلون شعبة (ج) وذلك للتعرف على:

- مدى موافقة البرنامج التجريبي لطلاب عينة البحث .
- التعرف على مدى إمكانية الطلاب لتحقيق الأهداف السلوكية للبرنامج.
- معرفة الوقت المستغرق فعلاً في استراتيجيات الأنشطة المتدرجة .
- وبعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية تبين للباحثة إمكانية تطبيق البرنامج من قبل مدرس المادة وكان الوقت المستغرق هو (90) دقيقة ويمثل مدة المحاضرة الواحدة في الكلية .

## 2-9 الاختبار التحصيلي

من أجل التعرف على أثر أسلوب التعلم التنافسي على طالبات عينة البحث (المجموعة التجريبية) كان لا بد من الاعتماد على اختبار تحصيلي بالمادة العلمية التي تم دراستها وتطبيقها طيلة مدة التجربة ، ويعرف بأنه أداة منظمة لقياس مقدار ما تعلمه الطالبات في وحدة دراسية أو مقرر دراسي معين ، ويتناول عادة عينة من السلوك الذي اكتسبه الطالب من التفاعل مع خبرات محددة والقيام بنشاطات مرسومة في العملية التعليمية لذلك كان من متطلبات البحث استخدام اختبار تحصيلي له علاقة بموضوع البحث أو قريباً منه وقد ، وقع اختيار الباحثة على الاختبار التحصيلي ملحق (1) والمتكون من (27) فقرة بصيغته النهائية ومن نوع (اختبار من متعدد رباعي البدائل)

## مواصفات الاختبار التحصيلي

من أجل التعرف على محتوى فقرات الاختبار التحصيلي فيمكننا أن نوجزها بالنقاط الآتية:

- 1-إن فقرات الاختبار التحصيلي اعتمدت على المادة العلمية التي يدرسها الطالبات في الفصل الأول من السنة الدراسية.
  - 2-إن نوعية فقرات الاختبار التحصيلي من الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل لكل سؤال.
  - 3-إن محتوى الأسئلة التحصيلية من النوع السهل والمناسب لمستوى طلبة المرحلة الثالثة وفقاً للمنهج المقرر لهم.
  - 4-لقد تم اختيار هذا النوع من الاختبارات ، لأنها أفضل أنواع الاختبارات وذات صدق وثبات عاليين ، كما إنها سهلة التصحيح وعنصر التخمين فيها ضعيف وشاملة للمادة العلمية.
- وعلى الرغم من اتسام الاختبار بالصدق والثبات والخصائص السيكمترية إلا أن الباحثة ارتأت التحقق من صدقه على النحو الآتي:

## أولاً: صدق الاختبار

صدق الاختبار "يكون الاختبار صادقاً عندما يقيس ما أُعد لقياسه، أو الذي يحقق ما أُعد لأجله، فالاختبار الصادق يمكنه من قياس مدى تحقيق أهدافه المعرفية للمادة التي وضع من أجلها بنجاح" (3)

لذلك فقد عرضت الباحثة فقرات الاختبار على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق ال والقياس والتقويم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من أجل الحكم على صلاحية الاختبار ومدى ملاءمته لتحقيق هدف البحث وفرصياته وكانت نسبة الاتفاق للخبراء (100%) حيث يمكن اخذ الفقرات التي تحصل على نسبة اتفاق (75%) فأكثر ، علماً أن جميع الفقرات قد حصلت على نسبة اتفاق (100%) وبذلك تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للاختبار.

<sup>3</sup> رحيم يونس العزاوي: القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط 1، عمان ، دار دجلة ، 2008، ص93.

## 10-2 الخطة الزمنية للبرنامج التعليمي

باشترت مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بتاريخ 2022/11/13 وبواقع وحدة دراسية واحدة في الاسبوع وبمجموع (8) وحدات دراسية لكل مجموعة طيلة مدة التجربة التي انتهت بتاريخ 2023/1/22 وتم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (2023-2024)، كما وقد تم تكليف مدرس مادة طرائق لمجموعتي البحث بعد اطلاعه على المادة الجديدة، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم 2023/1/29.

## 11-2 تطبيق التجربة الرئيسة للبحث

بعد استكمال متطلبات التجربة في تحديد مجموعتي البحث وتحقيق التكافؤ بينهما وتحديد المادة العلمية التي سبق الإشارة إليها تم تطبيق تجربة البحث في تاريخ 2022/11/13 فقد قام مدرس المادة بمجموعتي البحث وذلك لتلافي اثر تغيير مدرس المادة وماله من اثر في نتائج التجربة واستخدم في المجموعة التجريبية اسلوب التعلم التنافسي تم ترتيب درجات طلاب عينة البحث في المجموعة التجريبية ترتيبا تنازليا وفق درجة تحصيلهم في درجة المعدل العام النهائي للسنة الدراسية (2021-2022) لجميع المواد النظرية والعملية من اجل تحديد الطالبات من ذوي المستوى التحصيل العالي والواطي في حين استخدمت الطريقة الاعتيادية ل المجموعة الضابطة واستمر المجموعتين طيلة الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022-2023) وفقا للخطة الية المعدة من قبل الباحثة وبواقع وحدة دراسية واحدة في الاسبوع وبمجموع (8) وحدات دراسية لكل مجموعة طيلة مدة التجربة وانتهت في تاريخ 2023/1/22 وفيما يأتي توضيح عمل مجموعتي البحث:

أولاً: المجموعة التجريبية درست وفق استراتيجية الانشطة المتدرجة تحديد الخطوات المتبعة للمجموعة التجريبية التي درست وفق الخطوات الآتية:

أ- في الحصة التعليمية الأولى، قام المدرس بتقسيم الطالبات الصف إلى ثلاث مستويات ومجاميع وحسب الفروق الفردية (وفق التحصيل الدراسي للمعدل العام للسنة الدراسية السابقة)، فكان قسم من الطالبات ذا تحصيل ضعيف، متوسط، عال

ب- المجموعة الاولى ذو المستوى الضعيف تضمنت (5) طالبات تبدأ بالأنشطة والتمارين السهلة في مفردات مادة طرائق التدريس.

ج - المجموعة الثانية ذو المستوى المتوسط تضمنت (5) طالبات تبدأ بالأنشطة والتمارين الاصعب مقارنة بالمجموعة الاولى في مفردات مادة طرائق التدريس.

و- المجموعة الثالثة ذو المستوى العالي تضمنت (5) طالبات تبدأ بالأنشطة والتمارين الاصعب مقارنة بالمجموعة الثانية وتنتقل من التمرين الصعب الى الاصعب في مفردات مادة طرائق التدريس.

ثانياً: المجموعة الضابطة: أسلوب الطريقة الاعتيادية الاسلوب المتبع

تم تنفيذ تجربة البحث على المجموعة الضابطة وفق الخطوات الآتية

أ- فيما يخص الوحدة التعليمية الأولى فقد تم اجلاس الطالبات بصورة عشوائية لكل خمسة وبصورة طبيعية بدون تدخل المدرس.

ب- بعد ذلك قام المدرس بإلقاء بعض التعليمات والتوجيهات الخاصة بتنفيذ المنهاج الدراسي الانموذج الخاص التذ سوف يتبعها في العملية الدراسية.

ج- بعدها يبدأ المدرس بالدرس بالطريقة التقليدية التي تكون قريبة جداً من الطريقة الامرية وذلك بإعطاء مقدمة قصيرة من اجل تهيئة الطالبات للدخول إلى المحاضرة عن المفردات المحددة في مادة طرائق التدريس.

## 12-2 الاختبار التحصيلي البعدي

تم اجراء الاختبار التحصيلي المعرفي بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لمادة طرائق التربية الرياضية في يوم الاحد الموافق 2023\1\29.

## 13-2 الوسائل الإحصائية

لغرض الحصول على نتائج البحث فقد تطلب البحث استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية.

### 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

#### 3-1 عرض نتائج اختبار التحصيل المعرفي وتحليلها

الجدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للفروقات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي البعدي والدرجة من 30

المجموعات	العدد	س-	ع±	قيمة(ت) المحسوبة
التجريبية	15	15.9091	2.974	*3.488
الضابطة	15	13.090	2.348	

\* بلغت قيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (28) ونسبة خطأ (0.05)

#### 3-2 مناقشة نتائج اختبار التحصيل المعرفي

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى خطأ (0.05) بين متوسط درجات اختبار التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لمادة طرائق ال ولصالح المجموعة التجريبية ، لان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية. وبناء على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والتي درست وفق استراتيجيات الانشطة المتدرجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية. وترجع الباحثة هذا الفرق إلى فاعلية استخدام استراتيجيات الانشطة المتدرجة التي تعد إحدى استراتيجيات التعلم البنائية الحديثة في المعرفة العلمية كما أن استخدامها اثبت نجاحاً من نتائج التحصيل المعرفي واستيعاب المعلومات بطريقة سهلة افضل من الطريقة التقليدية وهذا ما يؤكد عليه كل من ( Sadulla, S, 2022) و(عطية محسن، 2018) بان الوحدات التعليمية التي تعتمد على التنوع في الانشطة والتدرج في المستويات تساعد في اثارة الدافعية وتحقيق التفاعل الايجابي بين المدرس والطالب وبين الطلاب انفسهم وهذا يساعد في اتقان المهارة الحركية تستطيع الباحثة أن ترجع هذه النتيجة إلى اثر استراتيجيات الانشطة المتدرجة وتعزيزهم بعضهم البعض ان التركيز على تنمية قدرات المتعلمين يؤثر بدوره على تحسين الاداء المهاري والمعرفي. (4) (5)

#### 3-3 عرض وتحليل نتائج اختبار الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي

الجدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للفروقات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاحتفاظ والدرجة من 30

المعالم الاحصائية المجموعات	العدد	س-	ع±	قيمة(ت) المحسوبة
التجريبية	15	14.363	2.421	*5.114
الضابطة	15	11.318	1.393	

\* بلغت قيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (28) ونسبة خطأ (0.05)

#### 3-4 مناقشة نتائج اختبار الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى خطأ (0.05) بين متوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لمادة طرائق التدريس ولصالح المجموعة التجريبية ، وذلك لان قيمة (ت) المحسوبة كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية. وبناء على ذلك

<sup>4</sup> Sadulla, S S : The effectiveness of the six thinking hats strategy in testing the cognitive achievement of handball basic skills , SPORT TK-Revista EuroAmericana de Ciencias del Deporte, Universidad de Murcia, V11 ,2022 , pp1-9 , <https://doi.org/10.6018/sportk.522031> .

<sup>5</sup> عطية محسن علي :التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، ط1، عمان , دار الشروق للنشر والتوزيع, 2018, ص87.

تفرض الفرضية الصفورية وتقبل الفرضية البديلة والتي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية الانشطة المتدرجة ، والمجموعة الضابطة التي درست بالأسلوب الاعتيادي في اختبار التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية وترجع الباحثة هذا الفرق بين المجموعتين في عامل الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس إلى فاعلية واهمية باستراتيجية الانشطة المتدرجة في تعزيز عملية التعليم والاكساب المعرفي لفترة اطول قياساً بالأسلوب الاعتيادي ويشير (محمد محمود،2016) إلى ذلك "بأن العوامل التي تؤثر على التعلم هي تقريباً نفسها التي تؤثر على التحصيل ، وبوجه عام فان الظروف أو الشروط التي تسهل التعلم".<sup>(6)</sup> كذلك تعزو الباحثة الى ان التدريس باستخدام استراتيجيات حديثة يؤدي الى المزيد من التواصل المستمر والفاعل بين الطالبات والمدرس من جهة، وبين الطالبات وقرانهن من جهة أخرى مما ينعكس بصورة ايجابية على الذكاء الجسمي الحركي والاداء المهاري.

وهذا ما تؤكد كل من (Hussein, A. Majed, S. Hasan, U,2023) ( بان المشاركة الإيجابية تشعرهم بالحب وبالثقة وبشراكة المتعلم وبمسؤوليته، بما يحقق فاعلية واستشعار بأهميته عند نفسه، وعند معلمه وعند زملائهن، من خلال انجاز مهام هذا التعلم بإتقان.<sup>(7)</sup>

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات

##### 4-1 الاستنتاجات

##### ابرز النتائج التي توصل إليها البحث هي

1. تفوقت المجموعة التي درست وفق استراتيجية الانشطة المتدرجة على المجموعة التي درست بالأسلوب التقليدي المتبع في متوسط تحصيل الطالبات المعرفي لبعض مفردات مادة طرائق التدريس.
2. تميزت استراتيجية الانشطة المتدرجة ملائمتها لتدريس مفردات مادة طرائق التدريس للسنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك

##### 4-2 التوصيات

1. التأكيد على استراتيجية الانشطة المتدرجة في تدريس مفردات مادة طرائق التدريس للسنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك لما لها من اثر في تعلم المادة .
2. إدخال استراتيجية الانشطة المتدرجة واعتمادها ضمن الأساليب التعليمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وخصوصاً المواد النظرية.

<sup>6</sup> محمد محمود الحيلة :التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1 ، عمان ، دار المسيرة لطباعة والنشر، 2016، ص46.

<sup>7</sup> Amena H et al : Effect of employing the knowledge economy using the problem-solving strategy on the learning of basic tennis skills Sadulla, S S : The effectiveness of the six thinking hats strategy in testing the cognitive achievement of handball basic skills , SPORT TK-Revista EuroAmericana de Ciencias del Deporte, Universidad de Murcia, V11 ,2022 ,p1-11. <https://doi.org/10.6018/sportk.545921>

## المراجع

- احمد خضير الوائلي: تأثير استراتيجيات الانشطة المتدرجة في المرونة النفسية وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة للطلاب. رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كربلاء، 2023.
- رحيم يونس العزاوي: القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط 1، عمان ، دار دجلة ، 2008.
- عطية محسن علي :التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، ط1، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2018.
- كرار عبد الزهرة الكعبي : استراتيجيات حديثة في التعليم والتعلم، ط1 ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2018 .
- محمد محمود الحيلة :التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1 ، عمان ، دار المسيرة لطباعة والنشر ، 2016.
- Amena H et al : Effect of employing the knowledge economy using the problem-solving strategy on the learning of basic tennis skills
- Sadulla, S S : The effectiveness of the six thinking hats strategy in testing the cognitive achievement of handball basic skills , SPORT TK-Revista EuroAmericana de Ciencias del Deporte, Universidad de Murcia, V12 ,2023 , <https://doi.org/10.6018/sportk.545921>
- Sadulla, S S : The effectiveness of the six thinking hats strategy in testing the cognitive achievement of handball basic skills , SPORT TK-Revista EuroAmericana de Ciencias del Deporte, Universidad de Murcia, V11 ,2022 , <https://doi.org/10.6018/sportk.522031> .

## الملاحق

### ملحق (1) يبين اختبار التحصيل المعرفي بمادة طرائق التدريس

#### عزيزتي الطالبة

امامك مجموعة من الفقرات بمادة طرائق التدريس ما خوذة من مفردات منهاج مادة طرائق التدريس للسنة الثانية ، ولكل فقرة أربعة بدائل واحدة منها صحيح والأخرى خاطئة لذا يرجى مراعاة ما يأتي:

- 1- قراءة كل فقرة بشكل جيد.
  - 2- الاجابة على الاسئلة النظرية كافة بوضوح ودقة.
  - 3- عدم ترك أية فقرة.
  - 4- ضع اشارة ( √ ) أمام الحرف الدال على الاجابة الصحيحة.
  - 5- الوقت الفعلي للاجابة (60) دقيقة.
  - 6- الاجابة عن هذا الاختبار ، للوقوف على المستوى التحصيلي بمادة طرائق تدريس التربية الرياضية على وفق مستويات التعلم الثلاثة (المعرفية ، والفهم ، والتطبيق)
- مثال :من أقسام الایعاز:
- أ-الوضع الابتدائي.
  - ب-برهة الانتظار.
  - ج-الوضع النهائي.
  - د-الحركة الاصلية.
- شاكرين تعاونكم معنا
- 1- القسم الاخباري من الایعاز عبارة عن:  
أ.الفاظ وكلمات تبين نوع التلبية والاجزاء التي ستتحرك.  
ب.الفاظ وكلمات توضح قوة الأداء.  
ج. الفاظ وكلمات توضح سرعة الأداء.  
د.كل ماورد اعلاه
  - 2- إذا اضيفت حركة مكملة إلى الحركة الاصلية فانه ينادى على :

- أ. الحركة الاصلية اولا مع الحركة المكملة .
  - ب. الحركة المكملة مع الحركة الاصلية.
  - ج. الحركة المكملة اولا ثم الحركة الاصلية.
  - د. الحركة الاصلية اولا ثم الحركة المكملة.
- 3- كيف تنادي على الحركات المتتالية في التمرين:  
أ. الحركة الثالثة والحركة الثانية ثم الحركة الأولى.  
ب. الحركة الأولى مع الحركة الثانية فالحركة الثالثة .  
ج. الحركة الأولى ثم الحركة الثانية + الحركة الثالثة.  
د. الحركة الأولى مع الحركة الثالثة ثم الحركة الثانية.
- 4- عند كتابة الحركة في التمرين البدني يكتب:  
أ. نوع الحركة + العضو المتحرك + الاتجاه + التوقيت.  
ب. العضو المتحرك + نوع الحركة + الاتجاه + التوقيت.  
ج. الاتجاه + العضو المتحرك + نوع الحركة + التوقيت.  
د. الاتجاه + نوع الحركة + العضو المتحرك + التوقيت.
- 5- يكتب التمرين البدني كما يأتي:  
أ. الوضع الابتدائي+العضو المتحرك+ نوع الحركة + الاتجاه ويليه التوقيت.  
ب. الوضع الابتدائي+نوع الحركة + العضو المتحرك+ الاتجاه ويليه التوقيت.  
ج. الوضع الابتدائي+الاتجاه + يليه التوقيت + العضو المتحرك+ نوع الحركة.  
د. الوضع الابتدائي+نوع الحركة + الاتجاه+ العضو المتحرك ويليه التوقيت.
- 6- عند تدريس الحركة فانه ينادى عليها كما يأتي:  
أ. العضو المتحرك+ الاتجاه + نوع الحركة.  
ب. الاتجاه+العضو المتحرك+ نوع الحركة.  
ج. نوع الحركة + الاتجاه +العضو المتحرك.  
د. العضو المتحرك+نوع الحركة + الاتجاه.
- 7- عند كتابة الوضع الابتدائي نتبع ماياتي:  
أ. أساسي+ ذراعان + جذع + رجلان.  
ب. أساسي+رجلان +ذراعان + جذع.  
ج. أساسي+جذع+رجلان+ذراعان .  
د. أساسي+ذراعان + رجلان + جذع.
- 8- عند تحريك الجذع إلى الجانبين نقول :  
أ. تعاقب ثني الجذع إلى الجانبين.  
ب. تبادل حني الجذع إلى الجانبين.  
ج. تبادل ميل الجذع إلى الجانبين.  
د. تعاقب فتل الجذع إلى الجانبين.
- 9- عند النداء على نصف الوقوف خلفا نقول:  
أ. رجل اليمين خلفا.....ثني.  
ب. ركبة اليمين خلفا..... رفع.  
ج. رجل اليمين خلفا.....رفع.  
د. ركبة اليمين خلفا..... ثني.
- 10- يتكون الوضع الابتدائي من وضع:  
أ. أساسي ومشتق.  
ب. أساسي فقط.  
ج. مشتق فقط.  
د. كل ماورد في اعلاه.

- 11- تنقسم التمارين البدنية بصورة عامة إلى تمارين:
  - أ. أساسية ومشتقة وتشكيلية .
  - ب. نظامية واصلاحية وتوافقية.
  - ج. أساسية وتوافقية ونظامية.
  - د. دينائية ومشتقة ونظامية.
- 12- أن طريقة التسميع تستخدم داخل:
  - أ. القاعات الرياضية.
  - ب. القاعات الدراسية.
  - ج. القاعات الصفية الأكاديمية.
  - د. كل ما ورد في اعلاه.
- 13- تختلف التمارين البدنية بالنسبة إلى الغرض الذي وضعت من اجله فتقسم إلى تمارين:
  - أ. أساسية وتوافقية واصلاحية.
  - ب. ذات هدف خاص و اساسية ونظامية.
  - ج. أساسية وذات هدف خاص ومستويات.
  - د. نظامية ومستويات وتوافقية.
- 14- هنالك ثلاث طرائق رئيسة في تعليم التمارين والفعاليات هي:
  - أ. الادراك الجزئي و العرض و الادراك الكلي.
  - ب. المشروع و الادراك الكلي و الادراك الجزئي .
  - ج. الادراك الجزئي و الادراك الكلي و الوحدات التعليمية.
  - د. حل المشكلات و الوحدات التعليمية و الادراك الجزئي .
- 15- العناصر الأساسية التي يمتاز بها مدرس التربية الرياضية هي:
  - أ. الاتزان و الشخصية و القيادة و اللياقة الشاملة.
  - ب. قابلية الابداع و الشخصية و القيادة و الاتزان.
  - ج. القيادة و الاتزان و اللياقة الشاملة و قابلية الابداع.
  - د. اللياقة الشاملة و الشخصية و الاتزان و قابلية الابداع.
- 16- من اوجه النقص في طريقة الادراك الجزئي هي:
  - أ. تستغرق مدة اقصر.
  - ب. تكون مملة للتلاميذ.
  - ج. وضوح الغرض العام.
  - د. تحتاج إلى طاقة عصبية صغيرة.
- 17- من اوجه النقص في طريقة الادراك الكلي هي:
  - أ. تتماشى مع قدرات التلاميذ.
  - ب. يصعب معرفة دقائق وتفصيل الحركات.
  - ج. تكون غير مشوقة للتلاميذ.
  - د. سهولة التخلص من العادات الخاطئة.
- 18- من اغراض التمارين البدنية هي:
  - أ. بناء القدرة الجسمية.
  - ب. تطوير القابلية البدنية.
  - ج. غرض حركي.
  - د. كل ماورد في اعلاه.
- 19- من الصفات التي تحققها الالعاب في التمارين البدنية هي:
  - أ. تطوير الناحية الاجتماعية.
  - ب. فقدان الناحية الخلقية.

- ج. تقليل الناحية الحركية.  
د. ضعف الصحة النفسية.
- 20- تتطلب الطريقة الكلية ارتباطات هي :  
أ. عصبية كثيرة .  
ب. عصبية متوسطة .  
ج. عصبية قليلة .  
د. لا تحتاج إلى ارتباطات كثيرة.
- 21- تكون المدة في الإيعاز طويلة إذا كان التمرين:  
أ. سهلاً .  
ب. جديداً .  
ج. مستوى التلاميذ جيداً .  
د. إذا كان التلاميذ كبار السن .
- 22- التدرج في تعليم المهارات الحركية يعتمد على:  
أ. الشرح و القيام بالعرض و التقدم بالمهارة و عرض الحركة و التدريب على الحركة .  
ب. الشرح و عرض الحركة و القيام بالعرض و التقدم بالمهارة و التدريب على الحركة .  
ج. عرض الحركة و الشرح و القيام بالعرض و التدريب على الحركة – التقدم بالمهارة .  
د. الشرح و عرض الحركة و القيام بالعرض و التدريب على الحركة و التقدم بالمهارة .
- 23- في حالة عدم قدرة المدرس على الأداء ولا يوجد نموذج جيد تتبع طريقة :  
أ. الإدراك الكلي .  
ب. الإدراك الجزئي .  
ج. الشرح .  
د. الوحدات التعليمية .
- 24- تعريف الطريقة هو:  
أ. عملية نقل المعرفة وإيصالها إلى ذهن المتعلم .  
ب. الوسيلة التي تتبع للوصول إلى الهدف .  
ج. هي أعداد مدروس للخطوات اللازمة لعملية التعليم .  
د. كل ماورد في اعلاه .
- 25- من صفات الطريقة الجيدة هي:  
أ. أن تكون الأهداف غير مفهومة .  
ب. أن تربط بين النشاط والحياة الاجتماعية .  
ج. أن تكون العلاقة بين الطريقة والغرض غير واضحة .  
د. أن تستبعد ميول التلاميذ حتى يسهل تطبيقها .
- 26- من مميزات طريقة الإدراك الجزئي هي:  
أ. وضوح الغرض العام .  
ب. تساعد في إشباع دافع المخاطرة .  
ج. تتميز بعدم الشكلية .  
د. تتماشى مع اختلاف قدرات التلاميذ .
- 27- من مميزات طريقة الإدراك الكلي هي:  
أ. تتميز بعدم الشكلية .  
ب. عدم وضوح الغرض العام .  
ج. تكون غير مشوقة للتلاميذ .  
د. تستغرق وقتاً أطول للتعلم .